

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 004

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. ويسرا في حلقة هذا اليوم نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معاشر الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم - 00:00:38

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وحيا الله مستمعينا الكرام. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء. معاشر الشيخ بارك الله فيكم هذا يسأل في اول هذه الحلقة عن حكم ازالة شعر المرأة الموجود بالذراع والساقي - 00:00:58 الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. اما بعد لانه الشعر موجود في بدن الانسان منه ما جاء الشرع بازالته - 00:01:21

ومنه ما جاء الشرع تحريم ازالة ومنه ما سكت عنه فاما ما جاء الشرع بازالته من الشارب والابط والعانة غيرها من ماء ومن قبيل التنظف والتلمز مثل هذا يزال - 00:01:46

ولا يترك حتى يصل الى المدة الممنوعة وهي اربعون يوما تجب ازالتها حينئذ وما منع من ازالتها لحية الرجل نص ما على الوجه بالنسبة للمرأة فهذا ما لا تجوز ازالته - 00:02:23

وما عدا ذلك من المسكون عنه من شعر البدن شعر الذراع والساقي كل هذا بسكتو لا ي مادة تزيله سواء كان الحلق او النور او ما اشبه ذلك قد جاء عن الامام احمد - 00:02:58

رحمه الله انه كان يطلي جسده بالنور شعور غير المعتادة نص العلماء على انه لو خرج او ظهر للمرأة لحية انها تزيلها لاتتحلقها وعلى كل حال - 00:03:28

ما امر الشرع ما امر الشرع بازالته ما ذكرنا في شعر اللعنة والابطين العانة تحلق واما الابطاني فينتفان مدفن هذه السنة اذا لم يشق على الانسان ذلك وطريقه انه ينتف - 00:03:52

واذا شق عليه ذلك وعسر عليه فلا مانع من حلقتها على وجه ما اخذ الحاجبين وشعر الوجه هذا هو الذي نهى عنه في احاديث لعن النامضة والمتنمصة قال ائمة اللغة - 00:04:17

النص اخذ شعر الحاجبين والوجه فهذا هو الذي يمنع الا اذا ظهر في الوجه ما يسبب المثلث والتشويف كشار بالمرأة واللحية لها هذا يؤخذ واما الشعر العادي في الوجه وشعر الحاجبين فهذا لا يؤخذ - 00:04:48

الا اذا كان مؤذيا حيث زاد على القدر المقبول او كان مستقذرا الحاجب طولا بحيث يدخل في العينين فيؤذى فهذا يؤخذ منه ما يمنع هذا الضرر وكذلك ما يكون مستقذرا - 00:05:12

حيث من رآه قرر منها. المقصود كل ما يؤذى سواء كان حسيا او معنويا يؤذى معنويا الاستقدار يؤذى حسيا حيث يدخل في العين او فيما يشق تحمله والله المستعان احسن الله اليكم ومتواصليين معكم في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. هذه سائلة تقول

كنت معتادة الصوم من عدة سنوات يوم - 00:05:36

الاثنين والخميس والان بدأ عندي شيء من النسيان فانسى ان يكون غدا يوم الاثنين. او يوم الخميس. ولا اتذكر الا بعد ان اصحو من النوم واشرب العلاج مع كأس من الماء فهل بعد شرب الماء يجوز ان اعقد الصيام او يكون فات علي اليوم - 00:06:09
اذا اكل من اراد الصوم او شرب بعد طلوع الفجر حالما بالأكل وشربه بالأكل والشرب فانه لا يجوز له ان يتم قبل عالما بالأكل والشرب
اكل او شرب قبل ان يعقد نية الصيام - 00:06:29

اكل او شرب قبل ان يعقد نية الصيام فهذا لا ينفعه النسيان واما اذا عقد النية نية الصيام ثم نسي فاكل او شرب فهذا انما اطعمه الله
وسقاه كما جاء في صحيح مسلم عن عائشة ام المؤمنين - 00:06:56

رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء اذا ما عقد النية لكن ما اكل قبل ذلك هل عندكم من شيء؟ قلنا لا. قال فاني - 00:07:16
اما صائم لان هذا ما اكل في وقت الصيام في هذه الحالة ثم اتنا يوم اخر فقال اه فقلنا يا رسول الله اهدي الينا حيس وقال ارني
وقد أصبحت صائمًا فاكل - 00:07:35

لان المتطوع امير نفسه انشاء صام وانشاء افطار وفي هذه الحالة يجوز له ان يفطر وان عقد نية صيام النفل لان المتطوع امير نفسه
كما قال اهل العلم ولدلة هذا الحديث - 00:07:55

فرق بين ان ينسى الصيام فاكل او ان ينسى في الصيام فباكل واما نسي الصيام واكل لا ينفعه اذا اكل ومع تعمده للأكل ولم يعقد
نية الصيام.اما اذا عقد نية الصيام - 00:08:17

ونسي الصيام فاكل هذا انما اطعمه الله وسقاه صيام النفل صيام الفريضة لا يجوز الا بعد النية من الليل. الا بنية الصيام من الليل
قبل طلوع الفجر اما النافل فيجوز - 00:08:37

ولو لم ينوه الا بعد طلوع الفجر كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها المغني يقول من نوى صيام التطوع من النهار ولم يكن طعم
اجزأه وجملة ذلك ان صوم التطوع يجوز بنية من النهار - 00:08:56

اما مالنا يعني الامام احمد وابي حنيفة والشافعي. وروي ذلك عن ابي الدرداء وابي طلحة وابي مسعود وحذيفة وغيرهم وقال مالك
وداود لا يجوز الا بنية من الليل لحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل - 00:09:23

لكن حمله الجمهور على انه صيام الفرض وخروج صيام النفل من هذا النص بحديث عائشة رضي الله عنها دخل علينا
علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ فقلنا لا. قال فاني اذا صائم - 00:09:47

والله اعلم احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يسأل بارك الله فيكم اه يقول ما تفسير قول الله تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتیناه
ایاتنا فانسلخ منها اتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكن اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب -
00:10:12

ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ومن المقصود به هذه الاية مقر اهل العلم نزلت في رجل من بنى اسرائيل اتى هو الله العلم وعرف
الله على بصيرة وعرفة ما يجب عليه - 00:10:36

وما يحرم وما يمنع منه رجل من بنى اسرائيل عرفة هذه الامر ثم بعد ذلك بعد المعرفة التامة والوضوح نقص على عقبيه انسلاخ من
هذه الآيات وانصرف عنها و منهم من يقول ان هذه الآيات اسم الله الاعظم. عرفة اسم الله الاعظم - 00:11:01

ثم ترك ما هو سبب في معرفته لاسم الله الاعظم واخلد الى الارض فسلب منه سلب منه واما تخلى عن الله نتخلى عن ما امره الله به
وارتكب ما نهاه الله عنه - 00:11:27

حييند يكون اخلد الى الارض الى الدنيا وزخرفها وترك ما منح ما يقربه الى الله جل وعلا يقول آآ الطبرى في تفسيره يقول الله تعالى
ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:49
يا محمد اتلوا يا محمد على قومك نبأ الذي اتیناه ایاتنا يعني عليهم نبأ اهـ هو يعني خبره وقصته وكانت ایات الله اتاه الله ایاتها فيما
يقال اسم الله الاعظم - 00:12:14

وقيل النبوة اختلف واختلف اهل التأويل فيه فقال بعضهم رجلبني اسرائيل مسروق عن عبد الله في هذه الاية قاله بلعم ابو العام
كما جاء في الروايات الاخرى قالت ثقيف - 00:12:36

هو امية ابن ابي الصلت قال اخرون كان بلعم هذا من اهل اليمن. قال اخرون كان من الكتعانيين واختلف الاهل والتأويل في الايات
التي كان اوتتها التي قال جل ثناؤه ايتنا - 00:12:55

قال بعضهم كانت اسم الله الاعظم قال اخرون بل الايات التي اوتتها كتاب من كتب الله اوتني ايات يعني اوحى اليه او انزل اليه كتاب
من الكتب وايات من الايات التي - 00:13:18

قد لا تبلغ كتابا على كل حال الخلاف في هذا كثير عند اهل العلم واكثره متلقى من اهل الكتاب ولا يصح بي فيه شيء مرفوع والایة
واضحة هذه تجعل قراءة الآية تجعل - 00:13:39

ال المسلم وعلى الخصوص العالم على وجل ان يقع في مثل ما وقع فيه هذا الرجل فانسلخ منها يعني تركها فاتبعه الشيطان اتباعه
الشيطان فكان من الغاويين يقول ابو جعفر الطبرى والصواب من القول في ذلك عندنا - 00:13:58

ان يقال ان الله تعالى ذكره امر نبيه صلى الله عليه وسلم يتلو على قومه خبر رجل كان اتابه الله حججه وادلته وهي الآيات وقد دللتا
على ان معنى الايات الادلة والاعلام - 00:14:26

فيما مضى فيما اغنى عن اعادته وجائز ان يكون الذي اتابه الله ذلك بلعم وجائز ان يكون امية وكذلك الايات التي كانت بمعنى الحجة
التي هي بعظ كتب الله التي انزلها على بعض انبئائه فتعلمتها الذي ذكره الله في هذه الآية وعندها فجائز ان يكون الذي كان اوتتها -
00:14:46

بلعم وجائز ان يكون امية كان فيما يقال قدقرأ من كتب اهل الكتاب وان كانت بمعنى كتاب انزله الله على من امرنبي الله
صلى الله عليه وسلم ان يتلو على قومه نبأه او بمعنى - 00:15:12

الاسم الاعظم الى اخر ما قاله الطبرى وليس في ذلك فيما يذكر شيء مرفوع يصح الى النبي عليه الصلاة والسلام الاقوال في هذا وفي
الايات وفي كثيرة جدا في كتب التفسير وكثير منها متلقى عن اهل الكتاب - 00:15:31

في مثل هذا يقول العلماء مثل هذه الامور مما يتقد بها الكتب سود بها الصفحات ولو كان فيها فائدة لبينت هذه الفائدة على لسانه
عليه الصلاة والسلام فيما ينقل عنه - 00:15:57

ولو ثبت فيها شيء مرفوع قطع النزاع لنقل ولما لم ينقل دل على انه لم يثبت فيها شيء وكان مما قيل فيه قول مالك بن دينار كان من
علماء بنى اسرائيل وكان مجاب الدعوة - 00:16:18

يقدمونه في الشدائيد بعثه موسى عليه السلام الى ملك مدين. يدعوه الى الله فاقطعه واعطاه فتبع دينه وتبع دينه وترك دين
موسى عليه السلام في قوله جل وعلا فمثله كمثل الكلب - 00:16:38

ان تحمل عليه يلهم او تتركه يلهم يقول جل وعلا فمثله كمثل الكلب الذي يلهم طرده او تركته
سواء حمل عليه وطرد تجد مادا لسانه - 00:17:01

واو تركته مرتاحا جالسا فهو يلهم على كل حال والله المستعان احسن الله اليكم متواصليين معكم في حلقة هذا اليوم من برنامج نور
على الدرب اه السائل يقول اذا اتى المرأة بلاح مصيبتها بوفاة زوجها - 00:17:24

وهي الزائرة في بيت اقاربها لمناسبات العيد هل يلزمها ان تعتد في البيت الذي جاءها الخبر وهي فيه كما جاء في الحديث هذا البيت
بيت الجيران او الاقارب الذي ذهبت - 00:17:44

لتهنئتهم بالعيد ولم تعلم بوفاة زوجها الا عندهم هذا البيت ليس بيت ليس مسكنها لها بل يلزمها ان تعتد في المنزل الذي مات زوجها
وهي ساكنة به ساكنة بي هذا ليس سكن السيارة ليست سكن - 00:18:02

سواء كان مملوكا لزوجها او بایجاره او عارية. لأن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قال لفريعة خذني في بيتك هذا
ليس بيت الله انما هو بيت الجيران - 00:18:28

ولم تكن في بيته يملكه زوجها وفي بعض الفاظه اعتد في البيت الذي اتاك فيه نعي زوجك وانت ساكنة فيه هذا اللي يسبب بيت مثل ما لو جاء نعيها وهي في طريق او ما اشبه ذلك - [00:18:45](#)

او في عمل او في مدرسة او في ما اشبه ذلك فانها تعتد في بيتها الذي تسكنه الله اعلم احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب - [00:19:04](#)

لنفسه هذا الحديث المخرج في صحيح البخاري من حديث انس رضي الله عنه قال في العلماء في شرحه معناه لا يؤمن الايمان التام وليس بنفي لاصل الايمان انما هو لا يؤمن الايمان التام والا فاصل الايمان - [00:19:24](#)

يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة كثيرا ما ينفي الايمان والمراد نفي كماله لا يؤمن يعني لا يؤمن الايمان الكامل وفي قوله عليه الصلوة والسلام لا يزني الزاني وهو مؤمن - [00:19:49](#)

يعني الايمان الكامل وكذلك لا يشرب الخمرة حين يشربها وهو مؤمن لمن والا فاصل الايمان موجود قال الحافظ بن رجب في شرح البخاري مسمى فتح الباري لما نفي النبي صلى الله عليه وسلم الايمان - [00:20:10](#)

عن من لم يحبني أخيه ما يحب لنفسه دل على ان ذلك من خصال الايمان بل من واجباته فان الايمان لا ينفي الا بانتفاء فان الايمان لا ينفي الا بانتفاء بعض واجباته - [00:20:31](#)

بانتفاء سنة من سنته لكن اذا انتفى واجب من واجباته ولا ينفي اصله الا بانتفاء بعث اركانه اما الواجبات فيبقى اصل الايمان وينفي كماله معنى هذا انه لا يكمل ايمان العبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير - [00:20:51](#)

من الخير وفعل الطاعات ويكره له ما اكرهه لنفسه من من الشر والاذى وفعل المعاشي لا يكون لا يوجد هذا الا عند من سليم قلبه من الغل والحسد لان كثير من الناس يستبعد - [00:21:17](#)

يحب المرأة لأخيه ما يحبه لنفسه استبعد ويقول ان مثل هذا مستحيل فيقال له ان من سلم قلبه من الغل والحسد ليست بمستحيل عليه يوجد معناه اجمالا بحيث يكره له الشر - [00:21:45](#)

ويحب له الخير فاذا سكنت بيتك مثلا نعم وعادتك في بيتك ان تغلق القدر الزائد على المحتاج اليه من الكهرباء واستعمال ما يتلف بالاستعمال في بيتك فانك تفعل هذا في بيتك اخيك الذي استأجرته منه. وهذا مثال من الامثلة وهذا كل يستطيعه - [00:22:12](#)

بخلاف من يقول انه مستحيل ان يحب المرأة لأخيه ما يحب لنفسه الله المستعان احسن الله اليكم معاشر الشيخ وبارك الله فيكم واثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج - [00:22:45](#) نور على الدرب. وقد اجاب عن استئلتكم معاشر الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا - [00:23:03](#)

القائم باذن الله تعالى في لقاء مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على درب برنامج يومي يجيئ فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:23:23](#)

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:23:43](#)